

14 October 2021
Arabic
Original: English

اجتماع الدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة

اجتماع عام 2020

جنيف، 22-25 تشرين الثاني/نوفمبر 2021

اجتماع الخبراء المعني بتعزيز مؤسسات الاتفاقية

جنيف، 8 أيلول/سبتمبر 2021

البند 5 من جدول الأعمال

اعتماد التقرير الوقائي الذي يتضمن مداولات الاجتماع، بما في ذلك النتائج المحتملة

تقرير اجتماع الخبراء المعني بتعزيز مؤسسات الاتفاقية لعام 2020⁽¹⁾

أولاً - مقدمة

1- في المؤتمر الاستعراضي الثامن للدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة (BWC/CONF.VIII/4)، قررت الدول الأطراف أن تعقد اجتماعات سنوية، وأن يهدف أول هذه الاجتماعات، الذي يُعقد في كانون الأول/ديسمبر 2017، إلى إحراز تقدم بشأن المسائل الموضوعية والإجرائية للفترة التي تسبق المؤتمر الاستعراضي المقبل، بغية التوصل إلى توافق في الآراء بشأن عملية لما بين الدورات.

2- وفي اجتماع الدول الأطراف المعقد في كانون الأول/ديسمبر 2017، توصلت الدول الأطراف إلى توافق في الآراء بشأن ما يلي:

"(أ) إعادة تأكيد برامج ما بين الدورات السابقة في الفترة 2003-2015، والاحتفاظ بالهيكل السابقة: أي الاجتماعات السنوية للدول الأطراف مسبقة باجتماعات الخبراء السنوية.

(ب) الغرض من برنامج ما بين الدورات هو مناقشة وتعزيز الفهم المشترك والإجراءات الفعالة بشأن القضايا التي تقرر إدراجها فيه؛

(ج) اعترافاً بضرورة الموازنة بين الرغبة في تحسين برنامج ما بين الدورات في نطاق القيود المالية والقيود المتعلقة بالموارد البشرية، التي تواجهها الدول الأطراف، يُخصّص اثنا عشر يوماً في كل عام لبرنامج ما بين الدورات اعتباراً من الفترة 2018-2020. وتسترشد الأعمال المضطلع بها في فترة ما بين الدورات بالهدف المتمثل في تعزيز تنفيذ جميع مواد

(1) لا يعبر أي بند من البنود المدرجة في هذه الوثيقة عن رأي كان بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو لسلطاته، أو يخل بذلك الوضع.



الاتفاقية من أجل مواجهة التحديات الراهنة على نحو أفضل. وتُعقد اجتماعات الخبراء لمدة ثمانية أيام تباعاً، وقبل ثلاثة أشهر على الأقل من الاجتماعات السنوية للدول الأطراف التي يدوم كل منها أربعة أيام. ويُستقَد إلى أقصى حد من برنامج الرعاية الذي يمول من التبرعات من أجل تيسير مشاركة الدول الأطراف في اجتماعات برنامج ما بين الدورات.

(د) يرأس جلسات اجتماع الدول الأطراف ممثل للفريق المعني بالطاقة والبيئة في عام 2018، وممثل عن المجموعة الغربية في عام 2019، وممثل عن مجموعة حركة بلدان عدم الانحياز والدول الأخرى في عام 2020. ويدعم الرئاسة السنوية نائبان ينتمي كل منهما إلى إحدى المجموعتين الإقليميتين الآخرين. وإضافة إلى تقارير اجتماعات الخبراء، تنظر اجتماعات الدول الأطراف في التقارير السنوية لوحدة دعم التنفيذ والتقدم المحرز في تحقيق عالمية الاتفاقية. وتتولى رئاسة اجتماعات الخبراء في عام 2018 [مجموعة حركة بلدان عدم الانحياز والدول الأخرى الأطراف في اتفاقية الأسلحة البيولوجية] (اجتماع الخبراء 1 واجتماع الخبراء 2) والمجموعة الغربية (اجتماع الخبراء 3 واجتماع الخبراء 4)، وفي عام 2019 الفريق المعني بالطاقة والبيئة (اجتماع الخبراء 1 واجتماع الخبراء 2)، وحركة بلدان عدم الانحياز (اجتماع الخبراء 3 واجتماع الخبراء 4)، وفي عام 2020 المجموعة الغربية (اجتماع الخبراء 1 واجتماع الخبراء 2) والفريق المعني بالطاقة والبيئة (اجتماع الخبراء 3 واجتماع الخبراء 4)؛ ويرأس اجتماع الخبراء 5 المجموعة الإقليمية التي تتولى رئاسة اجتماع الدول الأطراف في الاتفاقية.

اجتماع الدول الأطراف	اجتماع الخبراء 1	اجتماع الخبراء 2	اجتماع الخبراء 3	اجتماع الخبراء 4	اجتماع الخبراء 5
2018	الفريق المعني بالطاقة والبيئة	حركة عدم الانحياز	حركة عدم الانحياز	المجموعة الغربية	الفريق المعني بالطاقة والبيئة
2019	المجموعة الغربية	الفريق المعني بالطاقة والبيئة	الفريق المعني بالطاقة والبيئة	حركة عدم الانحياز	المجموعة الغربية
2020	حركة عدم الانحياز	المجموعة الغربية	المجموعة الغربية	الفريق المعني بالطاقة والبيئة	حركة عدم الانحياز

تخضع جميع الاجتماعات للنظام الداخلي للمؤتمر الاستعراضي الثامن مع إدخال ما يلزم من تعديلات.

(هـ) اجتماعات الخبراء مفتوحة، وتنتظر في المواضيع التالية:

[...]

اجتماع الخبراء 5 (يوم واحد): تعزيز مؤسسات الاتفاقية:

النظر في مجموعة كاملة من النهج والخيارات لزيادة تعزيز الاتفاقية وأداء عملها من خلال تدابير قانونية إضافية ممكنة أو تدابير أخرى في إطار الاتفاقية.

[...]

(و) يُعد كل اجتماع من اجتماعات الخبراء تقريراً عن وقائع مداولاته، يتضمن النتائج الممكنة، ينظر فيه الاجتماع السنوي للدول الأطراف. وتتوصل اجتماعات الخبراء واجتماعات الدول الأطراف جميعها إلى أي استنتاجات أو نتائج بتوافق الآراء. ويكون اجتماع الدول الأطراف مسؤولاً عن إدارة برنامج ما بين الدورات، بما في ذلك اتخاذ التدابير اللازمة

فيما يتعلق بمسائل الميزانية والمساءلة المالية بتوافق الآراء بغية ضمان التنفيذ السليم لبرنامج ما بين الدورات. وينظر المؤتمر الاستعراضي التاسع في أعمال ونتائج اجتماعات الدول الأطراف واجتماعات الخبراء، ويتخذ القرارات بتوافق الآراء بشأن أي مدخلات من برنامج ما بين الدورات وبشأن أي إجراءات أخرى".

3- وطلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام في قرارها 88/75، الذي اعتمد دون تصويت في 7 كانون الأول/ديسمبر 2020، في جملة أمور، أن يواصل تقديم ما يلزم من مساعدة إلى الحكومات الوديدة للاتفاقية وأن يواصل توفير ما قد يلزم من خدمات لعقد المؤتمرات الاستعراضية وتنفيذ قراراتها وتوصياتها.

ثانياً - تنظيم اجتماع الخبراء

4- وفقاً لقرارات المؤتمر الاستعراضي الثامن، كان من المقرر أصلاً عقد اجتماع الدول الأطراف لعام 2017 واجتماع الدول الأطراف لعام 2019، واجتماع الخبراء المعني بتعزيز مؤسسات الاتفاقية في 3 أيلول/سبتمبر 2020. غير أن اجتماع الخبراء أجل عدة مرات بسبب جائحة كوفيد-19، ووفقاً لاتفاق الدول الأطراف عبر إجراء الموافقة الصامتة المكتوبة⁽²⁾، عُقد الاجتماع بدلاً من ذلك في قصر الأمم في جنيف في 8 أيلول/سبتمبر 2021، برئاسة السيدة غريسيل ديل كارمن رودريغيز راميريز من بنما. واعتمد اجتماع الخبراء في 8 أيلول/سبتمبر 2021 جدول أعماله (BWC/MSP/2020/MX.5/1) على النحو الذي اقترحه الرئيسة.

6- في الجلسة نفسها، وبناء على اقتراح من الرئيسة، اعتمد اجتماع الخبراء النظام الداخلي للمؤتمر الاستعراضي الثامن، باعتباره نظاماً داخلياً للاجتماع، مع إدخال ما يلزم من تعديلات، وذلك على النحو الوارد في الوثيقة BWC/CONF.VIII/2.

7- وعمل رئيس وحدة دعم التنفيذ بمكتب شؤون نزع السلاح في جنيف، السيد دانييل فيكس، أميناً لاجتماع الخبراء. وعمل موظف الشؤون السياسية بوحدة دعم التنفيذ، السيد هيرمان لامبالزر، نائباً للأمين، وعملت في الأمانة أيضاً موظفة الشؤون السياسية، السيدة نغوك فونغ فان دير بليج.

ثالثاً - المشاركة في اجتماع الخبراء

8- شارك في اجتماع الخبراء 96 وفداً كما يلي: الاتحاد الروسي، وأذربيجان، والأرجنتين، وأرمينيا، وإسبانيا، وأستراليا، وإستونيا، وإكوادور، وألمانيا، والإمارات العربية المتحدة، وإندونيسيا، وأنغولا، وأوروغواي، وأوكرانيا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وأيرلندا، وإيطاليا، وباكستان، والبرازيل، وبربادوس، والبرتغال، وبيروني دار السلام، وبلجيكا، وبلغاريا، وبنما، وبوتسوانا، والبوسنة والهرسك، وبولندا، وبيرو، وبيلاروس، وتايلند، وتركيا، وتوغو، وتونس، والجبل الأسود، والجزائر، والجمهورية التشيكية، والجمهورية الدومينيكية، وجمهورية كوريا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وجنوب أفريقيا، وجورجيا، ودولة فلسطين، ورومانيا، وزامبيا، وزمبابوي، وسري لانكا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، والسنگال، والسودان، والسويد، وسويسرا، وسيراليون، وشيلي، وصربيا، والصين، والعراق، وغانا، وغيانا، وفرنسا، والفلبين، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، وفنلندا، وقطر، وكازاخستان، والكرسي الرسولي، وكندا، وكوبا،

(2) انظر رسائل رئيس اجتماع الدول الأطراف لعام 2020 المؤرخة 28 تموز/يوليه 2020 و 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 و 9 شباط/فبراير 2021.

وكوستاريكا، وكولومبيا، والكويت، وكينيا، ولبنان، وليبيا، وليتوانيا، وماليزيا، ومدغشقر، والمغرب، ومقدونيا الشمالية، والمكسيك، والمملكة العربية السعودية، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وموريشيوس، وميانمار، والنرويج، والنمسا، ونيبال، ونيجيريا، والهند، وهنغاريا، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، واليمن.

9- إضافة إلى ذلك، شاركت في اجتماع الخبراء دون المشاركة في اتخاذ القرارات، وفقاً لما تنص عليه المادة 44(1) من النظام الداخلي، دولة واحدة كانت قد وقعت على الاتفاقية لكنها لم تكن قد صدقت عليها بعد، وهي: مصر.

10- وشاركت دولتان هما إسرائيل وتشاد، اللتان ليستا طرفين في الاتفاقية ولا موقعتين عليها، في اجتماع الخبراء بصفة مراقب، وفقاً للمادة 44(2).

11- وحضرت منظمة الأمم المتحدة اجتماع الخبراء، بما في ذلك معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، ومعهد الأمم المتحدة الأقاليمي لأبحاث الجريمة والعدالة، ومكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح، ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وفقاً للمادة 44(3).

12- ومنح صفة مراقب وحضر اجتماع الخبراء بتلك الصفة كل من الاتحاد الأوروبي، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ومنظمة الدول الأمريكية، ومنظمة الصحة العالمية، وفقاً للمادة 44(4).

13- وحضرت اجتماع الخبراء 12 منظمة غير حكومية ومعهداً للبحوث، وفقاً للمادة 44(5).

14- وترد قائمة بأسماء جميع المشاركين في اجتماع الخبراء في الوثيقة [BWC/MSP/2020/MX.5/INF.1](#).

رابعاً- أعمال اجتماع الخبراء

15- أجرى اجتماع الخبراء مناقشات موضوعية بشأن المسألة التي حددها اجتماع الدول الأطراف لعام 2017، وفقاً لجدول الأعمال المؤقت ([BWC/MSP/2020/MX.5/1](#))، وبرنامج عمل مشروح أعدته الرئيسة.

16- وبموجب البند 4 من جدول الأعمال ("النظر في مجموعة كاملة من النهج والخيارات لزيادة تعزيز الاتفاقية وأداء عملها من خلال تدابير قانونية إضافية ممكنة أو تدابير أخرى في إطار الاتفاقية")، قدمت الدول التالية ورقات عمل: المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ([BWC/MSP/2020/MX.5/WP.1](#))، والاتحاد الروسي ([BWC/MSP/2020/MX.5/WP.2](#))، وكازاخستان ([BWC/MSP/2020/MX.5/WP.3](#) و [BWC/MSP/2020/MX.5/WP.5](#) و [BWC/MSP/2020/MX.5/WP.1](#) و [BWC/MSP/2020/MX.5/WP.2](#))، وكازاخستان ([BWC/MSP/2020/MX.5/WP.4](#))، وبنما ([BWC/MSP/2020/MX.5/WP.6](#)). وأعقبت ذلك جلسة تحاور بشأن بند جدول الأعمال شاركت فيها الدول الأطراف التالية: الاتحاد الروسي، وأذربيجان نيابة عن مجموعة حركة عدم الانحياز ودول أخرى أطراف في اتفاقية الأسلحة البيولوجية، وأستراليا، وألمانيا، وأوروغواي، وأوكرانيا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وأيرلندا، وإيطاليا، وباكستان، والبرازيل، والجمهورية الدومينيكية، وجمهورية كوريا، وجنوب أفريقيا، والسودان، والسويد، وسويسرا، والصين، وفرنسا، والفلبين، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، وكازاخستان، وكندا، وكوبا، وكينيا، والمكسيك، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والهند، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان. وأدلى الاتحاد الأوروبي ببيان. وأعرب عن آراء شتى أثناء النظر في هذا البند من جدول الأعمال.

- 17- واستطاع اجتماع الخبراء في سياق عمله الاستناد إلى عدد من ورقات العمل المقدمة من دول أطراف، وكذلك إلى بيانات وعروض قدمتها دول أطراف وعُمت في الاجتماع.
- 18- وأعدت الرئيسة، تحت مسؤوليتها وبمبادرة منها، ورقة تتضمن الاعتبارات والدروس ووجهات النظر والتوصيات والاستنتاجات والاقتراحات المستمدة من العروض والبيانات وورقات العمل والمداخلات بشأن بند جدول الأعمال محل المناقشة في الاجتماع. ولاحظ اجتماع الخبراء أن هذه الورقة لم تحظ بالموافقة ولم تكتسب أي صفة رسمية. لكن الرئيسة ارتأت أن من شأن الورقة أن تساعد الوفود على التحضير لاجتماع الدول الأطراف في تشرين الثاني/نوفمبر 2021، وكذلك عند النظر في أفضل السبل لـ "مناقشة وتعزيز الفهم المشترك واتخاذ إجراءات فعالة" بشأن المواضيع، وفقاً لتوافق الآراء الذي تمّ التوصل إليه في اجتماع الدول الأطراف لعام 2017. والورقة التي أعدتها الرئيسة، بالتشاور مع الدول الأطراف، مرفقة بهذا التقرير بوصفها المرفق الأول.

خامساً- الوثائق

- 19- ترد قائمة الوثائق الرسمية لاجتماع الخبراء، بما فيها ورقات العمل المقدمة من الدول الأطراف، في المرفق الثاني لهذا التقرير. وجميع الوثائق المدرجة في هذه القائمة متاحة في موقع الاتفاقية الشبكي (<https://meetings.unoda.org/section/bwc-mx-2020-mx5-documents/>)، وكذلك من طريق نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة في الموقع الشبكي: <http://documents.un.org>.

سادساً- اختتام اجتماع الخبراء

- 20- اعتمد اجتماع الخبراء، في جلسته الختامية المعقودة في 8 أيلول/سبتمبر 2021، تقريره بتوافق الآراء، على النحو الوارد في الوثيقة [BWC/MSP/2020/MX.5/CRP.1](#)، بصيغتها المعدلة شفويًا، على أن يصدر التقرير بوصفه الوثيقة [BWC/MSP/2020/MX.5/2](#).

المرفق الأول

تقرير موجز

مقدم من رئيسة اجتماع الخبراء المعني بتعزيز الاتفاقية من الناحية المؤسسية لعام 2020

- 1- أعدت الرئيسة، تحت مسؤوليتها وبمبادرة منها، هذه الورقة التي تتضمن الاعتبارات والدروس ووجهات النظر والتوصيات والاستنتاجات والمقترحات المستمدة من العروض والبيانات وورقات العمل والمداخلات بشأن بند جدول الأعمال محل المناقشة في الاجتماع المعقود في 8 أيلول/سبتمبر 2021. ولاحظ اجتماع الخبراء أن هذه الورقة لم تحظ بالموافقة ولم تكتسب أي صفة رسمية. ومع ذلك، ارتأت الرئيسة أن من شأن الورقة أن تساعد الوفود على التحضير لاجتماع الدول الأطراف في تشرين الثاني/نوفمبر 2021، وكذلك عند النظر في أفضل السبل لـ "مناقشة وتعزيز الفهم المشترك واتخاذ إجراءات فعالة" بشأن المواضيع، وفقاً لتوافق الآراء الذي تمّ التوصل إليه في اجتماع الدول الأطراف لعام 2017.
- 2- وتود الرئيسة أن تعرب عن امتنانها للوفود على مشاركتها النشطة في الاجتماع، لا سيما مختلف ورقات العمل المقدمة، التي شكلت، إلى جانب البيانات الشفوية والمناقشات البناءة، الأساس الذي استند إليه هذا التقرير الموجز. ويشير التقرير الإجرائي للاجتماع بالتفصيل إلى الوفود التي أخذت الكلمة والوفود التي قدمت ورقات عمل؛ ومن ثم فلن نكرر هذه المعلومات في هذا التقرير الموجز.
- 3- وتقدم الفقرات التالية تلخيصاً وتوليفاً للمناقشات الموضوعية التي دارت في إطار البند 4 من جدول الأعمال.

البند 4 من جدول الأعمال: النظر في مجموعة كاملة من النُهُج والخيارات لزيادة تعزيز الاتفاقية وأداء عملها من خلال تدابير قانونية إضافية ممكنة أو تدابير أخرى في إطار الاتفاقية.

- 4- قدمت أربع دول أطراف ست ورقات عمل. ودار العديد من المداخلات، سواء في شكل بيانات وطنية أو بيانات من مجموعات، أو ردّاً على الوثائق والعروض السالفة الذكر. وبوجه عام، أبرزت الدول الأطراف أهمية الاتفاقية وشددت على الحاجة إلى زيادة تعزيز مؤسساتها.
- 5- وقدمت دولة طرف واحدة ورقة عمل بشأن تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بموجب الاتفاقية. وتضمنت الوثيقة اثني عشر اقتراحاً ملموساً، تراوح بين اعتماد ولاية جديدة لتعميم المنظور الجنساني عبر جميع آليات اتفاقية الأسلحة البيولوجية وتعزيز الصلة مع جداول أعمال أخرى للمساواة بين الجنسين، مثل أهداف التنمية المستدامة والخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن. وأثنت دول أطراف كثيرة على الاقتراحات الملموسة وشددت على أهمية تعزيز ودعم المساواة بين الجنسين داخل الاتفاقية. وأعربت هذه الدول أيضاً عن تأييدها لدفع المناقشات بشأن هذه المسألة قدماً. وأشارت بعض الدول الأطراف إلى ضرورة مواصلة النظر في الاقتراح بمزيد من التفصيل، أو طلبت توضيحات بشأن بعض جوانبه، بما في ذلك اعتماد ولاية جديدة لتعميم المنظور الجنساني، وإدراج بند دائم في جدول الأعمال بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني في اجتماع الدول الأطراف والمؤتمر الاستعراضي، وتعيين جهة/جهات تنسيق معنية بالمسائل الجنسانية. وفي هذا السياق، لاحظت دولة طرف واحدة أن هناك اختلافات في وجهات النظر بشأن كيفية معالجة هذه الاقتراحات. وشكرت وفود عديدة أيضاً معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح على بحوثه بشأن هذا الموضوع.

6- وتركزت المناقشات بعد ذلك على اقتراح تفويض المؤتمر الاستعراضي بعض سلطاته المتعلقة بصنع القرار إلى اجتماع الدول الأطراف. وسلط الضوء على أن المؤتمرات الاستعراضية السابقة فوضت في الواقع سلطات صنع القرار إلى اجتماعات أو مجموعات أخرى للدول الأطراف. وأيدت عدة دول أطراف الاقتراح بحجة أن ذلك يمثل خطوة حاسمة لإحراز تقدم جوهري بشأن تعزيز الاتفاقية في الفترات الفاصلة بين المؤتمرات الاستعراضية، فضلاً عن الحفاظ على أهميتها في مواجهة التحديات والتحديات الجديدة في عالم ما بعد كوفيد-19. ولوحظ أيضاً في المناقشات أن النظر في هذه المسألة في المؤتمر الاستعراضي قد يستغرق وقتاً طويلاً وأن أي قرار بشأنها ينبغي أن يكون موجزاً وواضحاً. وأعربت بعض الدول الأطراف عن معارضتها للاقتراح، مشيرة إلى أن الممارسة المتبعة منذ أكثر من أربعة عقود أثبتت أن الدول الأطراف راضية عن النهج الحالي، وأن الأمثلة السابقة على تفويض المؤتمر الاستعراضي سلطاته كانت على أساس مؤقت. وأبرزت أهمية صون المؤتمر الاستعراضي بوصفه الهيئة الوحيدة لصنع القرار، ولاحظت أيضاً أن البلدان النامية الصغيرة لن تتمكن من إرسال وفود بانتظام إلى كل اجتماع لاتخاذ القرارات.

7- وقدمت دولة طرف واحدة اقتراحاً بإنشاء فريق من الخبراء الحكوميين في الفترة من 2022 إلى 2026 للنظر في مبادئ توجيهية وإجراءات ملموسة لبدء التحقيقات وإجرائها بموجب المادة السادسة من الاتفاقية والاتفاق عليها. ولوحظ أن الدول الأطراف لم تتظر في أي إجراءات بعينها ولم تعتمد أيًا منها لبدء التحقيقات وإجرائها بموجب المادة السادسة. وحظيت الوثيقة باهتمام كبير، واستُفيض في مناقشتها واختلفت الآراء بشأن الحاجة إليها. فبعض الوفود عارضت اتخاذ مبادرة ارتأت أن من شأنها أن تنافس آلية الأمين العام للأمم المتحدة أو تضعفها. وإضافة إلى ذلك، شددت هذه الوفود على أهمية الحفاظ على استقلالية آلية الأمين العام والاعتراف بأنه لا يوجد توافق في الآراء بشأن تفسير هذه المادة. وأيدت وفود أخرى الحاجة إلى وضع إجراءات مفصلة بموجب المادة السادسة. ولاحظت دولة طرف واحدة تفضيلها تناول الاقتراح باعتباره جزءاً لا يتجزأ من المفاوضات بشأن بروتوكول للتحقق ملزم قانوناً. وفي المناقشات التي تلت ذلك، تم التشديد على أن آلية الأمين العام غير مكرسة في الاتفاقية وأنها لا تتضمن سوى التحقيق في مزاعم استخدام الأسلحة البيولوجية، وليس الانتهاكات الأخرى للاتفاقية.

8- وقدمت الدولة الطرف نفسها ورقتي عمل أخريين. واقترحت إحدى الورقتين إنشاء فريق عامل مفتوح العضوية يضع مشاريع اقتراحات لتعزيز الاتفاقية تدرج، حسب الاقتضاء، في صك ملزم قانوناً. وأثنى عدد من الوفود على الدولة الطرف لاقتراحها هذا وأعربت عن تأييدها له. وأشارت وفود أخرى إلى أنها منفتحة على مواصلة المشاركة في المناقشات، لكنها ارتأت أن الظروف الراهنة لا تبدو مواتية لإنشاء فريق عامل مفتوح العضوية. وفي هذا الصدد، لوحظ أيضاً أن النطاق الواسع لورقة العمل قد يعوق التقدم. وفي الوقت نفسه، اعترف بأن ورقة العمل طموحة - لأنها تحاول التغلب على المواقف المتباينة تبايناً واسعاً بين الدول الأطراف بشأن أفضل السبل لتعزيز الاتفاقية.

9- ولخصت الورقة الأخرى وقائع ونتائج المؤتمر الثالث بشأن "تحديات الأمن البيولوجي العالمية: المشاكل والحلول". وأعربت وفود مختلفة عن تقديرها لتنظيم المؤتمر ولاحظت، في جملة أمور، نجاعته في تبادل الخبرات في مجال مكافحة كوفيد-19، وتدابير التعاون الدولي ذات الصلة. وأتاح المؤتمر أيضاً منصة قيمة لاستكشاف التدابير الرامية إلى تعزيز تنفيذ الاتفاقية وتوحيد المواقف في الفترة التي تسبق المؤتمر الاستعراضي التاسع.

10- وتحولت المناقشات بعد ذلك إلى الاقتراح الداعي إلى إنشاء وكالة دولية للسلامة البيولوجية. ولاحظت الدولة الطرف، عند تقديمها المبادرة، أن وفوداً أخرى تلقت تعليقات قيمة بشأن مذكرتها المفاهيمية، وأكدت من جديد استعدادها للتفاعل في مزيد من المناقشات الثنائية. ولاحظت الدولة الطرف

أيضاً أنه ينبغي مواصلة المناقشات بشأن الاقتراح في جنيف بطريقة بناءة وشاملة وشفافة. وأبلغت أيضاً بخططها لعقد مؤتمر علمي في النصف الأول من عام 2022 لمواصلة مناقشة الاقتراح بمزيد من التفصيل. وأعربت عن أملها في تقديم اقتراح منقح ينظر فيه المؤتمر الاستعراضي التاسع. وشكرت عدة دول أطراف البلد على هذه المبادرة. وفي المناقشات التي تلت ذلك، لاحظت بعض الدول الأطراف أن أي مبادرة يجب أن ترمي إلى تعزيز الاتفاقية. وطلبت عدة دول أطراف مزيداً من التوضيحات بشأن جوانب بعينها وردت في المذكرة المفاهيمية، بما في ذلك ما يتعلق بالمعنى الكامن في اقتراح مساءلة المنظمة أمام مجلس الأمن، وعلاقة ذلك بوحدة دعم التنفيذ، والتدخلات المحتملة مع الهيئات القائمة. ورداً على هذه الأسئلة، أعربت الدولة الطرف عن استعدادها إدخال المزيد من التحسينات على المذكرة المفاهيمية وإجراء تعديلات على اقتراحها.

11- وشهد الاجتماع أيضاً تبادلاً للآراء بشأن أفضل السبل لتعزيز الاتفاقية، وأشار عدد من الدول الأطراف إلى أولوياتها بالنسبة للمؤتمر الاستعراضي التاسع المقبل، المقرر عقده في آب/أغسطس 2022. وفي هذا الصدد، اقترح إجراء عملية مسح تفصيلي لجميع الاقتراحات القائمة. وإضافة إلى ذلك، أشير إلى الأدوات المفاهيمية والدروس المنهجية الواردة في الوثيقة المعنونة "نظر رئيس اجتماع الدول الأطراف لعام 2019 في المسائل المنهجية في ضوء المؤتمر الاستعراضي التاسع". وأبرزت دول أطراف عديدة أن من الأهمية بمكان معالجة جميع المسائل المتصلة بهذه الاتفاقية بطريقة متوازنة وشاملة، على الرغم من إمكانية النظر في جوانب معينة منها بصورة منفصلة.

12- ولاحظ عدد من الوفود أن مؤسسات الاتفاقية ضعيفة على عكس صكوك نزع السلاح المماثلة مثل اتفاقية الأسلحة الكيميائية. ولهذا السبب، تؤيد دول أطراف عديدة بقوة وتؤكد أهمية استئناف المفاوضات في أقرب وقت ممكن بشأن صك ملزم قانوناً، لأن ذلك يمثل في رأيها الطريقة الوحيدة لتعزيز جميع مواد الاتفاقية بطريقة متوازنة وشاملة. وأشارت إلى العمل القيم الذي أنجزه الفريق المخصص في هذا الصدد. وأيدت دول أطراف أخرى الهدف الطويل الأجل لصك ملزم قانوناً، ولاحظت أن عدم وجود نظام رسمي للتحقق والإنفاذ قد أضعف فعالية الاتفاقية، لكنها أقرت بعدم وجود توافق في الآراء على اتباع هذه المقاربة. ومع ذلك، شددت هذه الدول على أن ذلك لن يعوق الجهود الرامية إلى تعزيز الاتفاقية، ودعت إلى الأخذ بمقاربة عملية تستكشف بمزيد من العمق التدابير القانونية والطوعية على السواء. وأشارت الدول الأطراف التي ساورها القلق بشأن التدابير الملزمة قانوناً إلى أنها لا تعارض إجراء مزيد من المناقشات بشأن هذا الموضوع، لكن دولة طرف واحدة أشارت إلى أنها تعارض أي دعوات جديدة لا تتصدى للتحديات التقنية والسياسية التي حالت دون التوصل إلى اتفاق بشأن بروتوكول للتحقق في عام 2001. وذكرت الدولة الطرف نفسها أن العديد من هذه المسائل لا يزال قائماً حتى اليوم، ولربما ازداد الكثير منها سوءاً.

13- ولاحظ عدد من الدول الأطراف فوائد برنامج ما بين الدورات ودعت إلى اتخاذ تدابير وسيطة لتعزيز الاتفاقية. وبالمثل، دعت وفود أخرى إلى مزيد من التفكير بشأن سبل تبسيط الهيكل الأساسي لبرنامج ما بين الدورات بغية تعزيز أدائه وفعاليته. وإضافة إلى ذلك، لاحظت بعض الدول الأطراف قيمة التعاون مع المنظمات الدولية ذات الصلة، ودعت إلى تكثيف الجهود بطريقة مؤسسية. ولاحظت بعض الدول الأطراف أيضاً أهمية زيادة الجهود الرامية إلى تحقيق عالمية الاتفاقية دعماً لتعزيز فعاليتها.

14- وأعربت عن آراء مختلفة بشأن الاقتراحات المتعلقة بمسائل مراقبة الصادرات التي قُدمت في سياق المادة الثالثة. وأعربت بعض الدول الأطراف عن تأييدها لإنشاء نظام لمراقبة الصادرات لمنع الانتشار وللتعاون الدولي في إطار الاتفاقية. غير أن دولاً أطرافاً أخرى ارتأت أن النظم المتعددة الأطراف القائمة لمراقبة الصادرات تدعم تنفيذ المادة الثالثة.

15- وأكدت دول أطراف عديدة أهمية إنشاء آلية لاستعراض العلوم والتكنولوجيا بموجب الاتفاقية. وإضافة إلى ذلك، أعربت دول أطراف عديدة عن تأييدها "مبادئ تيانجين التوجيهية بشأن السلامة البيولوجية لمدونات قواعد سلوك العالمات والعلماء"، بما في ذلك إقرارها خلال انعقاد المؤتمر الاستعراضي التاسع، والاتفاق على ولاية من المؤتمر الاستعراضي لتعزيز هذه المبادئ التوجيهية. وإضافة إلى ذلك، رحبت بعض الدول الأطراف باقتراح تقدمت به دولة طرف بشأن مشروع قرار للجمعية العامة معنون "تعزيز التعاون الدولي بشأن الاستخدامات السلمية في سياق الأمن الدولي".

16- وأعربت بعض الدول الأطراف عن تأييدها للتدابير الرامية إلى تعزيز المادة الخامسة من الاتفاقية واقتُرحت زيادة استخدامها. ولاحظت وفود مختلفة أيضاً فائدة تدابير بناء الثقة، وشجعت جميع الدول الأطراف على المشاركة وتقديم تقاريرها السنوية في حينها. وقدمت بعض الوفود أيضاً اقتراحات ملموسة لتعديل استمارات التصريح القائمة. وأكد عدد من الدول الأطراف فوائد استعراضات الأقران ومبادرات الشفافية الطوعية المماثلة بوصفها تدابير من شأنها أن تيسر تنفيذ الاتفاقية. وكررت دول أطراف أخرى تأكيداً أن هذه الاقتراحات ينبغي ألا تصرف الانتباه عن تعزيز جميع جوانب الاتفاقية، بما في ذلك الحاجة إلى آلية للتحقق، وأن اتخاذ إجراءات دولية فعالة ضد التهديدات البيولوجية يجب أن يكون عالمياً وملزماً قانوناً وغير تمييزي.

17- وأبرزت بعض الدول الأطراف الحاجة إلى تعزيز القدرات من أجل التحقيق في الاستخدام المزعوم للأسلحة البيولوجية. ودعت وفود مختلفة إلى بذل مزيد من الجهود لتعزيز قدرات المساعدة والاستجابة والتأهب، وشددت على أهمية تفعيل المادة السابعة. وفي هذا الصدد، أيدت هذه الدول إنشاء قاعدة بيانات للمساعدة، وأشارت إلى الحاجة إلى وضع إجراء وآلية مفصلين من أجل استجابة فعالة وكافية وفي حينها. ولاحظت دول أطراف عديدة أن عدم وجود بروتوكول شامل لتعزيز تنفيذ جميع جوانب الاتفاقية أحدث فجوة في تقديم المساعدة الفورية والفعالة بموجب المادة السابعة.

18- وشدد عدد من الدول الأطراف أيضاً على ضرورة تعزيز التعاون الدولي والمساعدة دون أي قيود، وتبادل المعدات والتكنولوجيا للأغراض السلمية دون أي تمييز، وفقاً للاتفاقية. وعلاوة على ذلك، قُدم اقتراح بإنشاء لجنة للتعاون في إطار المادة العاشرة من الاتفاقية.

19- وأعربت دول أطراف مختلفة أيضاً عن تقديرها لوحدة دعم التنفيذ على عملها وأقرت بقيمته. واعترف عدد من الوفود بتزايد الطلبات على الوحدة، واقتُرحت بحث تمديد ولاية الوحدة خلال انعقاد المؤتمر الاستعراضي. واقتُرحت بعض الدول الأطراف مثلاً إنشاء وظيفة للتعاون والمساعدة داخل الوحدة أو وظيفة دائمة للمشورة والاتصال في مجالي العلم والتكنولوجيا.

20- وشددت دول أطراف عديدة أيضاً على الحاجة إلى وجود أساس مالي متين ومستدام للاتفاقية من أجل ضمان فعالية أدائها، بما في ذلك أداء وحدة دعم التنفيذ وبرنامج ما بين الدورات. وشددت عدة دول أطراف على ضرورة تقيّد جميع الدول الأطراف بالتزاماتها المالية من خلال السداد الكامل في حينه. وفي هذا الصدد، لوحظ أنه لا توجد حالياً أموال كافية لعقد اجتماع الدول الأطراف والمؤتمر الاستعراضي. وأعرب عدد قليل من الدول الأطراف عن معارضته لأي تدابير عقابية للدول الأطراف التي عليها متأخرات مالية. ورحبت بعض الدول الأطراف بالقرار المتخذ في اجتماع الدول الأطراف لعام 2018 وأشارت بشكل إيجابي إلى إنشاء صندوق رأس المال المتداول. وفي الوقت نفسه، اقترح استخدام الاشتراكات المقررة بدلاً من التبرعات للصندوق.

المرفق الثاني

قائمة وثائق اجتماع الخبراء المعني بتعزيز الاتفاقية من الناحية المؤسسية لعام 2020

الرمز	العنوان
BWC/MSP/2020/MX.5/1	جدول الأعمال المؤقت لاجتماع الخبراء المعني بتعزيز الاتفاقية من الناحية المؤسسية لعام 2020 - مقدم من الرئيسة
BWC/MSP/2020/MX.5/2	تقرير اجتماع الخبراء المعني بتعزيز الاتفاقية من الناحية المؤسسية لعام 2020
BWC/MSP/2020/MX.5/CRP.1 بالإنكليزية فقط	Draft Report of the 2020 Meeting of Experts on Institutional Strengthening of the Convention - Submitted by the Chairperson
BWC/MSP/2020/MX.5/MISC.1 بالإسبانية والإنكليزية والفرنسية فقط	Provisional list of participants
BWC/MSP/2020/MX.5/INF.1 بالإسبانية والإنكليزية والفرنسية فقط	List of participants
BWC/MSP/2020/MX.5/INF.1/Rev.1 بالإسبانية والإنكليزية والفرنسية فقط	Revised list of participants
BWC/MSP/2020/MX.5/WP.1 بالإنكليزية فقط	Review Conferences, Decision Making and Future Institutional Strengthening of the Convention - Submitted by the United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland
BWC/MSP/2020/MX.5/WP.2 بالإنكليزية والروسية فقط	Draft text to include in Part III entitled Decisions and Recommendations of the Ninth Review Conference of the States Parties to the BWC (2022): Article VI Implementation Mechanism - Submitted by the Russian Federation
BWC/MSP/2020/MX.5/WP.3 بالإنكليزية والروسية فقط	Proposal for inclusion in the final document of the Ninth Review Conference of the Biological Weapons Convention - Submitted by the Russian Federation
BWC/MSP/2020/MX.5/WP.4 بالإنكليزية فقط	Concept note on the creation of an International Agency for Biological Safety (IABS) - Submitted by Kazakhstan

العنوان	الرمز
III International research and practical Conference: "Global Biosecurity Challenges. Problems and Solutions", Sochi, 24-25 June 2021 – Submitted by the Russian Federation	BWC/MSP/2020/MX.5/WP.5 بالإنكليزية والروسية فقط
III International research and practical Conference: "Global Biosecurity Challenges. Problems and Solutions", Sochi, 24-25 June 2021 – Submitted by the Russian Federation	BWC/MSP/2020/MX.5/WP.5/Corr.1 بالروسية فقط
Enhancing Gender Equality and Women's Empowerment as an Integral Part of the Institutional Strengthening of the Biological Weapons Convention (BWC) – Submitted by Panama	BWC/MSP/2020/MX.5/WP.6 بالإنكليزية فقط